المادة: سياسات سعر الصرف

المحاضرة السادسة

العوامل المؤثرة في سعر الصرف (تابع)

5- التدخلات الحكومية :

وتحصل هذه التدخلات عندما يحاول البنك المركزي تعديل سعر العملة حينما لا يكون ملائم مع سياسته المالية والاقتصادية وبالتالي الحد أو التقليل من التدهور في سعر صرفها، إضافة إلى هذا تتأثر صرف العملات بعوامل أخرى كالعوامل السياسية والعسكرية.

6- حركة رؤوس الأموال:

يعتمد الطلب على الأصول الرأسمالية الأجنبية على المردود ودرجة المخاطرة، ويتحقق الربح لحامل الاصل الاجنبي في حالة ارتفاع سعر الاصل أو زيادة قيمة العملة التي يقيم على أساسها ذلك الأصل.

إن تغيرات الطلب على الاصل هي من أهم الاسباب المؤدية إلى التقلبات قصيرة الاجل في أسعار الصرف. ويرتبط مردود الاصل بأسعار الفائدة، فكلما ارتفعت هذه الاخيرة في بلد ما ازداد الطلب على عملتها لشراء الاصل وبهذا ترتفع قيمة العملة.
مثل الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

- فمستثمر الأجنبي يقوم بتحويل عملته الأجنبية الى عملة البلد المضيف من خلال مختلف معاملاته مع الفروع.

مثل السياحة.

- فسياح الأجانب يقومون بتحويل عملتهم الأجنبية الى عملة البلد المضيف.

7- المضاربة

يتوقع المضارب تغيرات سعر صرف العملة عن طريق توقع التحركات المستقبلية لمعدل الفائدة، والظروف الاقتصادية المستقبلية.

يقوم المضارب بشراء العملات التي يتوقع ارتفاع أسعارها ، وبيع العملات التي يتوقع انخفاضها في سوق الصرف الأجنبي، مما يؤدي إلى زيادة الكمية المعروضة وفرض ضغط تنازلي عليها.

وتزداد أهمية المضاربة في حال تدخل البنك المركزي في سوق الصرف الأجنبي لتثبيت قيمة العملة المحلية، وفي هذه الحالة يترتب على البنك المركزي بيع الصرف الأجنبي لسد الطلب المحلي عليه (بهذه الطريقة يمتص العملة المحلية مقابل بيع العملة الأجنبية) ، وتحت هذه الظروف يتوقع المضاربون أن هذا التدخل سوف لن يستمر، فيلجئون إلى شراء العملات الأجنبية حيث يرى المضاربون حدوث احتمالين:

- الاحتمال الأول: أن يتوقف البنك المركزي عن التدخل في سوق الصرف الأجنبي، مما يؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف للعملة الأجنبية مقابل العملة المحلية، وبهذا تتحقق أرباحا كبيرة؛
- الاحتمال الثاني: أن تستمر الحكومة بالتدخل في سوق الصرف للحفاظ على ثبات سعر العملة الوطنية، الأمر الذي يحمل المضاربون كلفة تبادل منخفضة، وإذا توقع هؤلاء المضاربون أن سعر الصرف الأجنبي سوف يرتفع، فسيقدمون على شراء الصرف الأجنبي، وبزيادة الطلب عليه سيرتفع سعر الصرف للعملة الأجنبية، ويشكل ذلك ضغطا على احتياطات البلد من العملة الأجنبية.

8- الإشاعات والمعلومات الجديدة:

وفقا لنظرية كفاءة أسواق الصرف تتضمن أسعار الصرف الحالية كل المعلومات الخاصة بالمتغيرات الأساسية، وعليه فإن ما يسبب تقلبات أسعار الصرف هو وصول معلومات جديدة نموذجا يفسر دور المعلومات " **musse** " و " **Frenkel** " حول هذه المتغيرات الأساسية وقد قدم كل من غير المتوقعة مؤكدين في ذلك أوجه التشابه بين أسواق العملة والأسواق الأخرى عادية الأصول وفقا لهذا يكون التغير الحقيقي في أسعار الصرف عبارة عن مجموع التغيرات المتوقعة وغير المتوقعة والناتجة عن الأخبار والمعلومات الجديدة.

9- الدخل:

تؤدي الزيادة في الدخل إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي، وبالتالي زيادة الإنفاق على الواردات، لذا فان زيادة النشاط الاقتصادي أو أي تغير في الناتج المحلي الإجمالي بالزيادة سيؤدي لزيادة الطلب على الواردات، الذي بدوره يؤدي لزيادة الطلب على العملة الأجنبية لتمويل الواردات، وهذا يؤدي إلى انخفاض الطلب على العملة المحلية وانخفاض قيمتها.